وأنشد أبو عبيد : .

(أُقاتِلُ حَتّىَ لا أَرى لي مُقَاتَلاً ... وَأَنْجو إِذا لم يَنْجُ إِلاّ َ المُكيّ َسُ) .

ع : هذا البيت لزيد الخيل ويُروى (حتى لا أرى لي مقاتِلا) يعني قرناً يقاتله .

ومن رواه بفتح التاء فيحتمل أن يكون مصدراً وأن يكون أراد به موضع قتال .

ويُروى : (أقاتِلُ ما كان القِتالُ حَزَامَةً) .

وقال أوس بن حَجَر في مثله : .

(وليس فِرَارُ اليَوْمِ عاراً على الفتى ... إِذا عُرِفَتْ مِنْهُ الشّ َجَاعَةُ بالأَمْسِ) .

وقال عمرو بن معدي كرب : .

(ولقد أَجْمَعُ رجليّ َ بها ... حَذَرَ الموتِ وإِني لَفَرُور) .

(ولقد أَعْطِفُها كَارِهَةً ... حين للْقَوْمِ مِنَ الموْتِ هَرير) 126 باب النظر في العواقب وما فيه من الأَخذ بالثقة .

قال أبو عبيد : ومن هذا فِعْل الطائي الذي نزل به امرؤ القيس بن حُجر